

الإحتفال بعيد الرسل الاثني عشر الأطهار في طبريا

احتفلت البطريركية الاورشليمية الاورثوذكسية يوم السبت الموافق 13 تموز 2019 بعيد الرسل الاثني عشر الأطهار في الكنيسة البيزنطية القديمة الموجودة في دير الرسل في مدينة طبريا. هذه الكنيسة بنيت في الموقع الذي ظهر فيه السيد المسيح لتلاميذه بعد قيامته المجيدة حيث كانوا في المركب يصطادون ولم يعرفوه حينها، ثم أمرهم بإلقاء الشبكة عن يمين المركب واصطادوا سمكاً كثيراً .

”بعد هذا أظهر أيضا يسوع نفسه للتلاميذ على بحر طبريا. ظهر هكذا كان سمعان بطرس، وتوما الذي يقال له التوأم، وثنائيل الذي من قانا الجليل، وابنا زبدي، واثنان آخران من تلاميذه مع بعضهم، قال لهم سمعان بطرس : أنا أذهب لأتصيد. قالوا له: نذهب نحن أيضا معك. فخرجوا ودخلوا السفينة للوقت. وفي تلك الليلة لم يمسكوا شيئا ولما كان الصبح، وقف يسوع على الشاطئ. ولكن التلاميذ لم يكونوا يعلمون أنه يسوع فقال لهم يسوع: يا غلمان أعل عندكم إداما؟. أجابوه: لا فقال لهم: ألقوا الشبكة إلى جانب السفينة الأيمن فتجدوا. فألقوا، ولم يعودوا يقدرّون أن يجذبوها من كثرة السمك”.
انجيل يوحنا الاصحاح 21.

ترأس خدمة القداس الإلهي الإحتفالي سيادة متروبوليت الناصرة وسائر الجليل كيريوس كريكوس مندوبا عن غبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث، يشاركة بالخدمة لفييف من كهنة الجليل.

مكتب السكرتارية العام

الإحتفال بعيد مولد السابق

المجيد يوحنا المعمدان في البطريكية

احتفلت البطريكية الاورشليمية يوم الأحد الموافق 7 تموز 2019 بعيد مولد السابق المجيد يوحنا المعمدان في كنيسة الدير المكرسة على إسمه في عين كارم في المدينة المقدسة اورشليم الموجودة قرب مستشفى هداسا, حيث ترأس خدمة صلاة السحر والقداس الالهي سيادة متروبوليت إينوبوليس يواكيم يشاركه قدس الأب نيكيتاس والمتقدم في الشامسة الأب ماركوس, وبحضور القنصل اليوناني العام في القدس السيد خريستوس سفيا نوبولوس وعدد من الرهبان ومصلين محليين وزوار من الخارج. بعد القداس إستضاف رئيس الدير الراهب خاريتون سيادة المطران مع الآباء والمصلين في قاعة الدير.

ذكرت قصة مولد القديس يوحنا المعمدان في بشارة الإنجيلي لوقا (الإصحاح الأول عدد 1-25), حيث بشر الملاك الكاهن زكريا أن إمرأته العاقر والمتقدمة في العمر أليصابات ستلد أبناً وسوف يدعى يوحنا.

مكتب السكرتارية العام

الإحتفال بعيد النبي أليشع في البطريكية

إحتفلت البطريكية الاورشليمية يوم الخميس 27 حزيران 2019 حسب التقليد البطريكي بعيد النبي ايشع في الدير المقام في أريحا المسمى على اسمه, وهناك كما يذكر العهد القديم في منطقة اريحا بدأ النبي ايشع بعمله كنبي خلفاً لمعلمه النبي العظيم ايليا.

اليشع النبي

اسم عبراني معناه "الله خلاص". وهو خليفة إيليا في العمل النبوي في المملكة الشمالية. وكان أليشع ابن شافاط ومن سبط يساكر. وقد أقام في آبل محولة في وادي الأردن. وكان ينتسب إلى أسرة ثرية، لأن حقل أبيه كان يستلزم اثني عشر زوجًا من الثيران لحرثه. وقد وجده إيليا يحرق فدعاه للعمل النبوي إذ طرح رداءه عليه (1 ملو 19: 16 و19-21) وعندما ذهب إيليا إلى ما وراء الأردن ليُنقل إلى السماء ذهب أليشع رداء إيليا وضرب بالرداء مياه الأردن فانفلق الأردن وانشطر وعبر اليشع إلى الجانب الغربي من النهر (2 ملو 2: 18-1).

ويسجل لنا العهد القديم معجزات قام بها اليشع أكثر من أي نبي آخر. وقد أظهرت بعض هذه المعجزات كما أظهرت معجزات إيليا أن الرب هو الإله الواحد الحقيقي. وقد ساعد بعض هذه المعجزات شعبه ضد أعدائه. وكانت بعض هذه المعجزات أعمال رحمة ورأفة وشفقة شبيهة بالمعجزات التي قام بها المسيح، وكانت هذه أعظم بكثير مما قام به اليشع. ولقد أبرأ اليشع المياه في نبع عند أريحا بوضع ملح فيه (2 ملو 2: 19-22) وقد نطق بلعنة الرب على الأحداث الذين سخروا منه كنبى (2 ملو 2: 23-25) ولقد أنبأ بنجاح الحملة على موآب (2 ملو 3: 11-27) وقد زاد زيت الأرملة على يديه (2 ملو 4: 1-7) وبصلاته عادت الحياة إلى ابن المرأة الشونمية (2 ملو 4: 8-37) وذكر ترياقا للسم الذي تناوله بعض الأنبياء في الطعام (2 ملو 4: 38-41) وأطعم مئة رجل بعشرين رغيف شعير وبعض السويق (2 ملو 4: 42-44) وأخبر نعمان أن يغتسل في الأردن فيبرأ من برصه (2 ملو 5: 1-19) وقد أنبأ بأن جيحزي سيمير أبرص بسبب طمعه وشهوته (2 ملو 5: 20-27) وجعل حديد الفأس الحديد الفأس الذي سقط في الماء، يطفو إلى السطح (2 ملو 6: 1-7) وأنبأ ملك إسرائيل بتحركات الجيوش الآرامية (2 ملو 6: 8-12) وقد أنبأ في وقت حصار السامرة وتفشي الجوع فيها بأن الحصار سيرفع عنها وأن الطعام سيكون متوفرًا (2 ملو ص 7) وقد أنبأ بنهدد ملك آرام أنه سيموت قريبًا (2 ملو 8: 7-15).

بهذه المناسبة اقيم قداس احتفالي بطريركي في كنيسة الدير ترأسه غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث يشاركه بالخدمة أصحاب السيادة المطارنة أريسترخوس السكرتير العام للبطريركية ورئيس أساقفة قسطنطيني، يواكيم متروبوليت إينوبوليس، الأرشمندريت خريسوستوموس رئيس دير القديس جيراسيموس في أريحا، الأرشمندريت إغناطيوس آباء وشمامسة من أخوية القبر المقدس، قدس الأب يوسف

الهودلي وعدد من أبناء الرعية الاورثوذكسية في اريحا والمنطقة وعدد من الزوار من الخارج.

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة كيرىوس كيرىوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد القديس النبي أليشع

كلمة البطريرك تعريب قدس الأب الإيكونوموس يوسف الهودلي

افرح يا أليشع لأنك برهنت بوضوح وأنت تحيا في الجسد على سيرتك المعادلة للملائكة على الأرض، فلذلك نمتدحك فقد حفظت عيون نفسك من الأرضيات أيها النبي مٌحداً في مجد الروح فقط فاستحققت بذلك أن ترى المستقبلات هذا ما يتفوه به مٌرئم الكنيسة.

أيها الإخوة المحبوبون بالرب يسوع المسيح،

أيها الزوار الأتقياء،

إن نعمة النبي أليشع قد دعنا اليوم إلى هذا المكان والموضع المقدس في مدينة أريحا التي ورد ذكرها في الكتاب المقدس حيث "شفى مياه المدينة بالملح" لكي بفرحٍ وابتهاجٍ نُعيدُ ذكره المقدسة في هذا الدير الذي يحمل اسمه.

يقول داؤود النبي عَجِيبٌ هُوَ اللهُ فِيهِ قَدِيسِيهِ (مزمور 67: 36) وذلك حقٌ لأن النبي أليشع يتميز بين الأنبياء القديسين، لأن الله قد صنع العجائب العظيمة الباهرة بيد نبيّه المختار الذي مَسحه النبي إيليا ومنحه هذه الرتبة النبوية بأمر من الله، فصار بذلك خليفةً عِوضاً عنه. فَقَالَ الرَّبُّ لِيْلِيَا: «اذْهَبْ رَاجِعاً فِي طَرِيقِكَ وَامْسَحْ بِرَأْسِهِ وَبَنَ نِيمُشِي مَلِكاً عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَامْسَحْ أَلَيْشَعَ بِرَأْسِهِ شَافَاطَ مِنْ أَيْدِي مَحُولَةَ نَبِيٍّ عِوضاً عَنكَ. (3ملوك 19: 16).

وكما هو معروفٌ أن النبي إيليا قد وجد أليشع يحرق حقله في الوادي في محيط نهر الأردن ودعاه لكي يتبعه ملقياً إليه بردائه فَتَرَكَ الْبِقَرَةَ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِيْلِيَّا وَقَالَ: «دَعْنِي أَقْبِلْ أَيْدِيَّ وَأَمْسَحْ بِرَأْسِي وَرَأْسَكَ.» فَقَالَ لَهُ: «اذْهَبْ رَاجِعاً، لَأَنْبِيَّ مَاذَا فَعَلْتَ (3ملوك 19: 20-21).

إن هذا يُثبت أن أليشع قد وُجد ليس فقط خليفةً عوضاً عن النبي إيليا بل أيضاً أداةً لسر الإعلان الإلهي أي إناءً مستنيراً

لقوة الروح القدس.

ويذكر القديس بولس الرسول في رسالته إلى أهل كورنثوس عن مواهب الروح القدس، إذ قد وضع موهبة النبوءة مباشرةً بعد الرسل فَوَضَعَ إِلَيْهِ أُنَاسًا فِي الْكَنْيَسَةِ: أَوْلًا رُسُلًا، ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ (1كور 12: 28) ويوصي القديس بولس الرسول قائلاً: اتَّبِعُوا الْمُحِبَّةَ، وَلَكِنْ جِدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الرَّوْحِيَّةِ، وَبِالْأَوْلَى أَنْ تَتَذَبَّبُوا. (1كور 14: 1) وفي موضع آخر يقول: فَلَا سَتُمْ إِذَا بَعُدُّ غُرَبَاءَ وَنَزُلًا، بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقَدِّيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ، مَبْنِيِّينَ عَلَى أَسَاسِ الرَّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّائِرَةِ (أفسس 2: 19-20)

إن أقوال القديس بولس الرسول الملهمة من الله تُثبت بوضوح بأنه كما أن الرسل هم أواني مقدسةً لنعمة الإنجيل كذلك الأمر فإن الأنبياء هم الأدوات الملهمة من الله للناموس الموسوي، فهم جميعاً يشكلون حجارة الأساس بينما المسيح هو حجر الزاوية الذي يستند عليه بناء الكنيسة كله وبكلام آخر إن كنيسة المسيح هي تلك التي تجمع بانسجامٍ ويدون انفصال العهدين القديم والجديد. فإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَيَّ أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الذَّمَامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. (متى 5: 18).

إن كنيسة المسيح تُكرم بوقارٍ وإجلالٍ ذكرى الأنبياء القديسين ولا سيما القديس النبي أليشع وذلك لأنهم جميعاً ينتمون إلى الجسد السماوي لرعيَّةِ الْقَدِّيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ، (أفسس 2: 19) ولنسمع بماذا يصف مرثم الكنيسة النبي أليشع إذ يقول: لقد طهرت عقلك من ملاذِّ الجسد يا أليشع الكليِّ الحكمة. فاقتبلت أنوار الروح القدس. فاستنرت كلُّك. ووهبت منها للأعقاب ومن ثم حلت في النور الذي لا يغرب تبتهل على الدوام من أجلنا نحن ممتدحيك.

لهذا نحن مدعوون من النبي أليشع أيها الإخوة الأحبة إلى النور الذي لا يغرب الذي هو اتحادنا السري بالله في السماويات لكي نحل ونسكن في الْمُطَالَ الأَبَدِيَّةِ. (لوقا 16: 9).

إن كنيسة المسيح التي على الأرض هي المظلة التي فيها وبها

نحصل على تطهير نفوسنا وأجسادنا من البرص الروحي أي الخطيئة. ونقول هذا لأن النبي أليشع الذي زُعيّد له اليوم قد استطاع مع آخرين بأن يُطهّر عقله ويشفيه من البرص بحسب شهادة ربنا يسوع المسيح له إذ يقول: وَبُرْصُ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِ أَلِيشَعِ النَّبِيِّ ، وَلَمْ يُطَهَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا زُعْمَانُ السُّرْيَانِيِّ . (لوقا 4 : 27) .

وفي رسالة القديس يعقوب أخو الرب الجامعة فإنه يعرض لنا الأنبياء كمثال لكي نقتدي بهم خُذُوا يَا إِخْوَتِي مِثَالًا لِذُنُوبِكُمْ الْمَشَقَّاتِ وَالْأَنْزَاةِ : الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ . (يعقوب 5 : 10) .

إن أليشع النبي هو مثال لنا في احتمال المشقات وطول الأناة وأيضاً شفيحٌ لله من أجل المُمتحنين بالأمراض الصعبة والتجارب والمظلومين والمضطهدين، فالقديس أليشع النبي هو لنا كوكب المسكونة .

ختاماً نتضرع إلى القديس النبي أليشع ومع المرئم نهتف ونقول: إنك لا تفارق عرش الجلال أبداً أيها النبي كاروز المسيح. ومع ذلك فأنت تحضر دائماً عند كل واحدٍ من المصابين بالأمراض. وفيما تخدم في العلاء تبارك كل المسكونة. ممجداً في كل مكان . فاستمد الغفران لنفوسنا

بعد صلاة الخدمة اقيم الزياح والدورة حول الدير وبعدها استضاف رئيس الدير أالارشمندريت فيلومينوس غبطة البطريرك والآباء والحضور في قاعة الدير على مأدبة غذاء .

مكتب السكرتارية العام

<http://www.youtube.com/watch?v=hSaDMq0x7nc>

الإحتفال بعيد القديس البار أونوفريوس في البطريركية

فوق تلة صخرية قبالة بركة سلوان في القدس يقع دير القديس أونوفريوس التاريخي الذي يعود بناءه الى القرن الخامس للميلاد ، حيث عاش القديس أونوفريوس المصري الناسك والكهف الذي عاش فيه تحول بعدئذ الى كنيسة وبني فوقها دير تعيش فيه اليوم راهبات ناسكات، وفي هذا الموضع اشترى الكهنة الفريسيون حقلًا بالثلاثين قطعة من الفضة التي طرحها يهوذا الإسخريوطي في الهيكل، وقد خصصوها لكي تكون مقبرة للغرباء (متى 27: 7). هذه القطعة من الأرض التي اشترى بثمن الدم، والتي كانت المكان الذي فيه شنق يهوذا نفسه، سميت بحق بناء على ذلك حقل الدم (متى 27: 8 وأعمال 1: 19)

صباح يوم الثلاثاء الموافق 25 حزيران 2019 أُقيم قداس إحتفالي في هذا الدير التاريخي بمناسبة عيد القديس أونوفريوس وهو العيد السنوي للدير ترأسه غبطة البطريرك كيرىوس كيرىوس ثيوفيلوس الثالث يشاركة أصحاب السيادة رئيس أساقفة قسطنطيني أريسرخوس، متروبوليت أليوبوليس يواكيم، آباء من أخوية القبر المقدس من كهنة وشمامسة وآباء من مطرانية باترا من الكنيسة اليونانية، بحضور عدد من المصلين المحليين وزوار من الخارج.

بعد القداس الالهي أُقيمت صلاة النياحة عن روح مؤسس الدير الراهب كيرلس وبانية الدير الحديث الراقدة الراهبة سيرافيماء، وأعدت رئيسة الدير الراهبة بايسيا مائدة محبة بمناسبة عيد الدير السنوي.

القديس أونوفريوس

هو ابن ملك الفرس. إثر ولادته التي حصلت بعد سنين طويلة من الصلاة، تلقى والده إعلاناً إلهياً أن يعمّده باسم أونوفريوس وإن يقتاده، على الأثر، إلى دير في مصر مكرّساً لخدمة الله. في الطريق، أرضعته طيبة واستمرّت تُرضعه إلى سنّ الثالثة. في هذه الشركة المثالية نشأ الولد على مخافة الله ومحبة الوصايا كلّها. كان يحلم بالاقتران بإيليا النبي ويوحنا المعمدان. أرشده ملاكه الحارس إلى مغارة كان يعيش فيها ناسك من أصل يهودي اسمه هرمياس. هذا أطلعه، خلال أيام، على طريقة عيش النساك ثمّ أخذه إلى موضع جهاده، بقرب

نخلة وينبوع ماء صافية. مذ ذاك جعل يفتقده مرّة في السنة إلى أن رقد.

في هذا المكان خاض القديس أونوفوريوس، على امتداد سبعين سنة، حرباً لا هوادة فيها ضدّ الطبيعة وضعف الجسد والشياطين. كابد الحرّ اللاهب وصقيع الليل والشتاء والجوع والأمراض ليحظى بالخيرات الموعود بها من الله للذين يحبّونه.

بعد هذه الحياة الملائكية التي عاشها قديس الله، رقد بالرّبّ بسلام، بعد أن صلى وتمدّد على الأرض حيث منّ الله عليه بمعرفة ساعة انتقاله. فقد أضاء وجهه وفاح الطيب في المكان. إثر انتقاله، جاء أسدان وحفرا خندقاً لجسده، حيث وضعه فيه كاتب سيرته القديس البار بفنوتوريوس الذي كان وحيداً مع القديس أونوفوريوس وعانين ساعة رقادهم المهيبة.

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيروريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد القديس أبينا البار أونوفوريوس

كلمة البطريرك تعريب قدس الأب الايكونوموس يوسف الهودلي

لقد رغبت في معاينة عذوبة رغبات الربّ. ومناجاته رأساً على انفرادٍ. يا أونوفوريوس الأب البارّ المتوشح بالله. فغادرت العالمَ فاراً منه. وأقمت في البراري والجبال. وإذ كنت لابساً المسيح لم تهتمّ باللباس الحسبي. بل استعصت عنه بلباس الخلود وعدم البلى. وبه دخلت إلى الخدر السماوي تبتهج إلى الأبد. هذا ما يتفوه به مرثم الكنيسة

أيها الإخوة المحبوبون في المسيح،

أيها الزوار المسيحيون الأتقياء،

إن ذكرى أبينا البار أونوفوريوس قد جمعنا كلنا اليوم في هذا الدير المقدس التاريخي الذي يحمل اسمه، في هذا الموضع المقدس "حقل الفخّاري" (متى 27: 10) والمعروف بحقل الدم لكي نحتفل مُعيدين لتذكاره المقدس.

إن مرتل الكنيسة يدعو أبينا البار أونوفريوس الذي من مصر بأنه متوطن البرية والصائر ملاكاً بالجسد وصانعاً للعجائب شافياً المرضى ونفوس الذين يلتجئون إليه عن إيمانٍ . حقاً إن أبينا البار أونوفريوس قد ظهر معاشراً للملائكة والأبرار والصديقين، لهذا فقد نال إكليل البر الذي أعده له المسيح كما يقول بولس الرسول: قَدَّ جَاهَدْتُ الْجَهَادَ الْحَسَنَ ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ ، وَأَخِيرًا قَدَّ وَضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ ، الَّذِي يَهْبِئُهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، الرَّسَبُّ الدَّيَّانُ الْعَادِلُ ، وَلَا يَسْ لِي فَقَطْ ، بَلْ لِحَمِيْعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ظُهُورَهُ أَيْضًا . (2 تيم 4 : 7-8)

إن أبينا البار أونوفريوس قد أحب المسيح جداً لدرجة أنه عندما سمع بسيرة وحياة الرجال العظماء ورجال الله الغيورين أمثال النبي إيليا ويوحنا المعمدان، خرج إلى البرية وعاش هناك لمدة ستين عاماً لم ينظر فيها وجه إنسان مطلقاً ، كما يقول كاتب سيرته، وبحسب شهادة بفنوتيوس العظيم الذي قابل البار أونوفريوس في عمق الصحراء عندما تلقى إلهاماً إلهياً بأن يدخل البرية الداخلية ليرى رجال الله ويحظى ببركتهم وقد كشف له البار أن الله قد أوفده لكي يهتم بأمر دفنه لأن الوقت قد حان ليغادر إلى وطنه السماوي، وقد كان مظهره عجيباً وغريباً فقد كان عارياً يغطيه الشعر الأبيض كالثلج.

لهذا فإن مرزوم الكنيسة يقول: " فغادرت العالمَ فاراً منه ، وأقمت في البراري والجبال . وإذ كنت لابساً المسيح لم تهتم باللباس الحسبي . بل استعصت عنه بلباس الخلود وعدم البلى . وبه دخلت إلى الخدر السماوي تبتهج إلى الأبد .

وما هو ثوب الخلود وعدم الفساد الذي كان يهدف إليه البار ويتوقى إليه؟ إنها نعمة الروح القدس روح المسيح والذي كان بولس العظيم يكرز بها قائلاً: لَأَنَّ كُلَّكُمْ الْمَسِيحِيِّينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدَّ لَيْسْتُمْ الْمَسِيحِيِّينَ (غلاطية 3 : 27) وفي مكان آخر يقول أن كُلَّ مَنْ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ ، فَدُفِنْنَا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْمَوَاتِ ، بِمَجْدِ الْآبِ ، هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ ؟ (رومية 6 : 3-4)

إن هذه الحياة الجديدة التي نسلك فيها أي طريق إنجيل المسيح

قد صار على خطاها أبينا البار أونوفوريوس، فطريق إنجيل المسيح ليس هو إلا طريق عدم الفساد والحياة الأبدية كما نسمع من مرثم الكنيسة الذي يقول: لقد كرت ذهنك للذي قدّم ذاته على الصليب ذبيحة من أجلنا، لهذا فقد جعلك وارثاً ومساهماً لمجده. وأيضاً: لقد حولت نفسك إلى هيكل بهي بفضائلك أيها البار فإنك تشعُّ بالنور الإلهي على الدوام.

لقد أصبح أبينا البار أونوفوريوس وارثاً لمجد ابن وكلمة الله الأب ليس فقط بسبب قوة إيمانه بل أيضاً بسبب جهاداته النسكية القاسية وبالطبع بمعونة الروح القدس كما يكرّر بولس الرسول قائلاً: **الرُّوحُ نَغَسُّهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِرُوحَانَا أَنَّنَا أَوْلَادُ اللَّهِ. فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّنَا وَرَثَةُ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَّالِمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجِّدَ أَيْضًا مَعَهُ.** (رومية 8: 16-17) وبكلام آخر نصح وارثين مجد المسيح إذا تحملنا وتألّمنا معه لكي نتمجّد معه.

إن كنيسة المقدسة تصنع تذكّار قدّسها كأبينا البار أونوفوريوس ليس من أجل تذكّارات وأفراح عالمية وأحداث تاريخية شخصية بل من أجل شهادة من استوطن السماوات كما يقول بولس الرسول **وَكَنَيْسَةٌ أَبْكَارٌ مَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى اللَّهِ دَيَّانِ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أَبْرَارِ مُكَمَّلِينَ،** (عبرانيين 12: 23).

إننا مدعوون أيها الإخوة الأحباء أن نحيا مع هذه الشهادة محققين لشخص أبينا البار أونوفوريوس من جهة وسامعين لأقوال القديس بولس الرسول من جهة أخرى الذي يقول فيها: **أَنْ لَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَّةٌ، لَكِنَّا نَطْلُبُ الْعَتِيدَةَ.** (عبرانيين 13: 14).

وهذا يعني أن الذي يحمل اسم مخلصنا يسوع المسيح عليه أن يجاهد دوماً وأن يصلي باستمرار مصغياً لوصية ربنا في سفر الرؤية التي يقول فيها **كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأَعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ.** (رؤيا 2: 10) وبكلام آخر إننا نحن ننتمي إلى جسد المسيح السرّي أي الكنيسة ولا يجب أن نهمل واجباتنا الروحية ولا أن ننشغل بالاهتمامات العالمية، وذلك لأن الموت الروحي يبقى خطراً يواجهنا. وهذا ما يؤكد عليه القديس البار غريغوريوس السينائي مفسراً أقوال القديس بولس **وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ**

الْمَسِيحِ ، وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا. (1 كور 12:27) وأيضاً
جَسَدٌ وَأَحَدٌ، وَرُوحٌ وَأَحَدٌ، كَمَا دُعِيْتُمْ (أفسس 4:4-5).
إذ يقول كما أن الجسد بدون روح هو ميت هكذا فإن الذي يهمل وصايا
الرب يموت روحياً ولا يقوى على النهوض ويصبح غير فعّال ومظلم ولا
ينيره الروح القدس ولا نعمة المسيح.

ولأننا نحن أيها الأخوة قد صرنا بالمعمودية المقدسة أَبْنَاءُ
نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ. (1 تسالونيكي 5:5) فعلينا ألا ننام
نوم الإهمال وعدم الانتباه كما يتجاهل الآخرون المسيح، بل علينا أن
نكون ساهرين ومتيقظين وممسكين بحسب وصية القديس بولس الرسول فَلَا
نَنَامُ إِذَا كَالْبِدَاقِينَ، بَلْ لِنَسْهَرُ وَنَصْحُ. (1
تسالونيكي 5:6).

علينا أن نقتدي بيقظة وإمساك وصوم وسهر والصلاة المستمرة لمن
نكرمه اليوم أبينا البار أونوفريوس وأبينا البار بطرس الآثوسي ومع
المرتل نهتف ونقول: لقد تشرّبت في قلبك النور العقلي السماوي يا
أونوفريوس المغبوط. فأصبحت مقراً للثالوث القدوس الطاهر. والآن فقد
أحصيت مع الملائكة تهتف: هللوا.

فيشفاعات والدة الإله الدائمة البتولية مريم أيها الرب يسوع
المسيح خلص نفوسنا.

مكتب السكرتارية العام

الإحتفال بعيد جميع القديسين في البطريركية الأورشليمية

إحتفلت الكنيسة الأورثوذكسية يوم الأحد الموافق 23 حزيران 2019
بأحد "جميع القديسين"، وفي هذا اليوم تقيم الكنيسة تذكارات الرسل،
الشهداء، الصديقين والمعترفين، الذين هم ثمرة حلول الروح القدس،
فلو أن الروح القدس المعزي لم يأتي لما تأسست الكنيسة ولما كانت
تُثمر بهذا الغنى من القديسين الأبرار.

الكنيسة أأورشليمية أقامت تذكار هذا اليوم المبارك في كنيسة "جميع القديسين" الصغيرة الموجودة داخل كنيسة دخول السيد الى الهيكل في ديرعذراء صدنايا في الحي المسيحي في البلد القديمة في القدس , حيث ترأس خدمة صلاة الغروب والقداس أأللهي سيادة متروبوليت الينوبوليس يواكيم يشاركه آباء من أخوية القبر المقدس وراهبات الدير وعدد من المصلين من المدينة المقدسة ومن خارج البلاد.

خلال القداس حضر الى الدير غبطة البطريرك كيريس كيريس ثيوفيلوس الثالث يرافقه عدد من آباء أخوية القبر المقدس.

بعد الخدمة إستضافت رئيسة الدير والمشرفة على ترميمه الراهبة سيرافينا سيادة المطران وآباء مع المصلين في قاعة الدير للضيافة .

مكتب السكرتارية العام